

315: الدور الابليسي في احداث الظهور والقيام

2016-01-14

Hussain Ali: التلكرام برنامج عبر منتظرون 4 مجموعة

دائماً وفي كل النقاشات والحوارات السابقة كان الحديث عن الدور البشري بشخصياته المؤثرة سلباً وإيجاباً لكننا لم نناقش ولا لمرة واحدة الدور الابليسي في مسألة مهمة كهذه وهذا هو الغرض من سؤالى السابق الذي كانت اجابتم له (لكل العالم) الذي افهم منه انه يشمل عالم الجن ايضا ولا شك ان دور ابليس وجنوده سيكون فاعلا في هذه المرحلة وقائم على قدم وساق اقول .

- 1- هل لابليس وشياطينه دور مادي ملموس باستثناء الصيحة المذكورة في الروايات؟
- 2- وبما اننا قلنا انه عليه السلام مبعوث للجن والانس فلا شك انهم أيضاً عندهم منتظرون لطلعه المهدوية الم ترسم الروايات صورة لكيفية الانتظار ومعالمه لدى عالم الجن؟
- 3- كيف سيكون شكل الصراع بين الجن المسلمين وابليس وجنده؟
- 4- كنا قرأت في بعض ما كتب ولا أدري عن صحة وواقعية ذلك انه سيكون هناك خرق لبعض النواميس الطبيعية في عصر الامام من قبيل ان يرعى الذئب مع الشاة؟

الجواب:

الجن وابلستهم لا دور مادي لهم في عالم البشر بشكل عام الا في استثناءات وما خلاها فهي تبقى في إطار الوسوسة والاغراء الخيالي ولكنهم ضمن عوالمهم لهم دورهم المباشر كما لنا دورنا المباشر في عالمنا ولا تداخل بين العالمين الا باستثناءات قليلة جدا وفردية في الغالب ولهذا فالبحث في خصوصياتهم وكيف سيتعامل مؤمنهم مع فاسقهم وبالعكس لا جدوى فيه بل هو حديث ترفي لا يقدم ولا يؤخر ولكن هذا لا يعني عدم اطلاع بعض البشر على عوالمهم فهو امر له من له باع فيه.

اما الحديث عن الصيحة الابليسية فاغلب الظن انها ستكون عبر ابالسة الانس اذ من الواضح ان غالبية كبيرة جدا من الفضائيات مسخرة لعين ما يريده الشيطان منهم.

اما بالنسبة لسؤالكم الرابع فيما يتعلق بخرق بعض النواميس الطبيعية فعقيدتي التي تحدثت عنها

في محاضرات متأخرة انه لن يكون ثمة خرق للنظم الطبيعية والحديث عن الذئب والشاة حديث يؤخذ على الدلالة على طبيعة العدالة وبركاتها والتي ترعى حيوان الوحش كما ترعى الانسان ولا تعدم نظائر لها في ايامنا هذه فالكثير من حيوانات الوحش يحرص على تغذيتها الانسان وطبيعة هذا الحيوان انه إذا شبع اكتفى من الافتراس حتى لو كان ما يفترس بين يديه.